

النهاية في غريب الأثر

{ تحت } ... فيه [لا تَقُوم الساعة حتى يَهْلِكَ الْوُءُولُ وتظهر التَّحُوتُ]
التَّحُوتُ : الذي كانوا تحت أقدام الناس لا يُعْلَمُ بهم لحَقَارَتِهِمْ . وجعل تحت الذي
هو طرف نقيض فوق اسماً فأدخل عليه لام التَّعريف وجمعه . وقيل أراد بطُهور التحوت
طُهور الكُنُوز التي تحت الأرض .

- ومنه حديث أبي هريرة - وذكر أشراف الساعة - فقال : [وإنَّ منها أن تَعْلُوَ
التحوت والوُءُولُ] أي يَغْلِب الضُّعفاء من الناس أَقْوِيَاءَهُمْ شِبَّهَ الْأَشْرَافَ بِالْوُءُولِ
لارتفاع مساكنها